استقبل عدداً من مشايخ اليمن يتقدمهم الشيخ صادق الأحمر

الرئيس: لابد أن نتنازل لبعضنا البعض لتجسيد التلاحم الوطني

نظام الأقاليم سيعزز الوحدة والنظام الجمهوري

النظام الاتحادي سيعمل على تجاوز كافة المشاكل وتقديم الخدمات بمختلف مساراتها

اليمن يمكن أن تكون دولة غنية إذا صدقت النوايا دون مماحكات أو مناكفات

الجميع مدعوون إلى الاصطفاف الوطني و تكريس مفهوم المواطنة الصالحة

مشايخ اليمن يؤكدون دعمهم لمخرجات الحوار وخطوات الرئيس هادي

صنعاء / سبأ:

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس عدداً كبيراً يفوق التسعين شخصية من مشايخ اليمن يتقدمهم الشيخ صادق بن عبدالله بن حسين الأحمر .

وفي هذا اللقاء الحميمي تحدث الأخ الرئيس معبرا عن ترحيبه بالجميع وقال: أهلاً وسهلا بكم جميعا ، وكان يجب ان يتم هذا اللقاء من قبل ولكن الظروف كما تعرفونها صعبة ودقيقة، وقد عبرنا مع كل القوى الخيرة ومنهم أنتم من الظروف الصعبة الى آفاق العمل والبناء والتطور والنماء .

وقال الأخ الرئيس " ان المبادرة الخليجية قد شكلت المخرج الأجمل على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ، من اجل استتباب الأمن وتجنيب اليمن ويلات الانزلاقات الخطرة .

وأضاف " لابد ان نتنازل لبعضنا البعض من أجل تجسيد التلاحم الوطني واقفال صفحة الماضي " .. مستعرضا جملة من القضايا الوطنية وما يتصل بالنجاحات التي تحققت .

وأشار إلى ان مخرجات الحوار الوطني ستمثل عهدا جديدا لليمن ومنظومة حكم جديدة ترتكز على العدالة والإنصاف والمشاركة في المسئولية والثروة والسلطة.

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي ان نظام الأقاليم في الدولة الاتحادية سيمكن من إتاحة المزيد من الوظائف وفرص العمل في مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية والخدمية والأمنية ويعزز ويحفظ وحدة اليمن والنظام الجمهوري .

ولفت إلى أن النظام الاتحادي على مستوى الأقاليم تعتمده الكثير من الدول الكبرى والمتقدمة صناعيا واقتصاديا مثل الصين وروسيا وأمريكا وألمانيا وفي جوارنا دولة اثيوبيا والكثير من الدول أصبحت بهذا النظام متقدمة جداً من مختلف النواحي .

ونبه الأخ الرئيس الى ان مخرجات الحوار هي التي حددت هذا الأسلوب على أساس علمي ودراسات دقيقة ومن اجل الادارة عن قرب تنمويا وخدميا واقتصاديا وأمنيا حيث يستطيع الوزير في الإقليم متابعة القضايا المدرجة في جدوله بصورة حثيثة وعن قرب .

وخاطب رئيس الجمهورية الحاضرين بالقول "يدخل الى المدرسة كل عام حوالي ستمائة الف طالب وطالبة وفي الصفوف الدراسية قرابة ستة ملايين طالب وطالبة كيف يمكن متابعة ذلك، وكيف يمكن ان يكون مستوى الدارسة، هذه وغيرها من المشاكل جاءت باعتماد المركزية ، فهناك مشاكل لا تحصى على مختلف المستويات نتيجة المركزية .

واردف بالقول "وعليه فان النظام الاتحادي سيعمل على تجاوز المشاكل بكل أشكالها وأنواعها ، بحيث يمكن تقديم الخدمات وإنجاز المشاريع خصوصا ما يتعلق بالبنى التحتية على مختلف مساراتها وسوف تعطى كافة الصلاحيات المالية والإدارية للأقاليم والولايات (المحافظات)" .

وتابع قائلا " يستطيع المسئول هناك ان يقيم حاجته وحاجة المجتمع من خلال وجوده عن قرب وبصورة مستمرة وبصلاحيات كاملة، ولا يحتاج العودة للعاصمة حيث ستكون هناك حكومات مصغرة وعلى أساس مواصفات الحكم الرشيد المرتكزة على الدولة المدنية الحديثة والمشاركة في المسئولية والسلطة والثروة".

واشار الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى ان مستقبل اليمن الواعد يبشر بالخير ، فجبال اليمن وأرضها وسهولها وسواحلها زاخرة بكل انواع الثروات المعدنية من ذهب وحديد وزنك وفضة ، إضافة إلى النفط والغاز ويمكن لليمن ان يكون دولة غنية اذا صدقت النوايا وبذل الجميع قصارى الجهود دون مماحكات ومناكفات ومنابزات تؤثر على سير الأداء والعمل .

وفيما يتعلق بالدستور وخصوصا بند اعتماد الشريعة الإسلامية مصدر كل التشريعات .. لفت رئيس الجمهورية إلى ان ما تضمنه الدستور الحالي سيتضمنه الدستور القادم إن شاء الله.

وأكد الاخ الرئيس أيضاً ان اليمن وبالإدارة الحديثة سيتمكن من احراز النجاحات الباهرة والتطور والنهوض على مختلف المستويات وستستطيع الإدارة الحديثة ان تسيطر على كافة الأراضي اليمنية بفرض النظام والقانون والمواطنة المتساوية والعدالة والانصاف دون اجحاف او اقصاء .

ودعا رئيس الجمهورية إلى الاصطفاف الوطني وبما يجسد أواصر الوحدة الوطنية ويكرس مفهوم المواطنة الصالحة والعدالة الاجتماعية والابتعاد عن الفرقة والتنابز بكل صوره واشكاله .

وعبر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في ختام حديثه عن تقديره الكبير للمشايخ الحاضرين .. مشيرا إلى إن تعاونهم كان له الأثر الأكبر في دعم الحوار الوطني ومخرجاته منذ الوهلة الأولى .. مقدرا لهم حرصهم على امن واستقرار ووحدة اليمن .

وأشاد بالتعاون والتلاحم الذي يبدونه في كل الأحوال والظروف التي يمر بها الوطن.

وقد تقدم المشايخ بمذكرة إلى الأخ الرئيس تضمنت التهاني الأخوية بمناسبة الذكرى الثالثة للثورة الشبابية الشعبية السلمية وقالوا في المذكرة: نرفع اليكم هذا الخطاب يا فخامة الأخ الرئيس وهو الصادر عن الاجتماع الموسع لمشايخ وعلماء ووجهاء اليمن المنعقد في صنعاء بتاريخ الـ 8 من فبراير الجاري الذي فرضته المصلحة الوطنية العليا للحفاظ على الأمن والاستقرار خاصة في هذا الظرف العصيب الذي يمر به وطننا الحبيب.

واشاروا إلى ما تحمله الشعب اليمني طوال فترة الحوار الوطني من صعاب لاجل الخروج بمخرجات تحقق تطلعاتهم وتحفظ وحدة البلد وامنه واستقراره وتجنيبه ويلات الحروب الاهلية والطائفية.. لافتين إلى مطالب المشايخ والعلماء والتي تضمنت فرض سيادة الدولة على كل الأراضي اليمنية وسحب الأسلحة الثقيلة من الجماعات والمليشيات المسلحة بكل انوعها ومكافحة الإرهاب بقوة .

وشددت الرسالة على ضرورة الحسم والتصدي للمخلين بالقانون والنظام وفرض هيبة الدولة امام الصغير والكبير دون تمييز .. وأكد المشايخ والعلماء دعمهم لمخرجات الحوار الوطني وتنفيذها على ارض الواقع وبصورة قوية ومخلصة من اجل اليمن الجديد والأجيال القادمة .

كما اكدوا تأييدهم لخطوات الرئيس وقراراته وبما يلبي تطلعات جماهير الشعب اليمني من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب .

حضر اللقاء امين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

ورشة عمل لأعضاء لجنة إعداد إستراتيجية حقوق الإنسان

صنعاء/ بشير الحزمي:

بدأت أمس بالعاصمة صنعاء فعاليات ورشة العمل الثانية لأعضاء اللجنة الوطنية المعنية بإعداد الإستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان والتي تنظمها على مدى ثلاثة أيام في الفترة 23 – 25 فبراير الجاري وزارة حقوق الانسان بالتعاون مع مشروع دعم حقوق الانسان في المرحلة الانتقالية باليمن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بمشاركة مجموعة متنوعة من الشرائح التي تعكس التوجه نحو خلق شراكة بين المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين الناشطين في ميدان حقوق الانسان بهدف تعزيز مبدأ الشراكة في إعداد الإستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان ، وتقديم المشاركين تصوراتهم الأولية بشأن دورهم في إعداد وتنفيذ الإستراتيجية والخروج بمدخلات أساسية يمكن أن تشكل المادة الأولية لإعداد وثيقة أساس التخطيط للإستراتيجية والاتفاق على شكل ومحتوى هذه الوثيقة .

وفي افتتاح الورشة أكدت وزيرة حقوق الانسان حورية مشهور أن موضوع الحقوق والحريات قد طرح في مؤتمر الحوار الوطني الشامل بقوة وقد نوقش من خلال مختلف الفرق وقد تم الخروج بمخرجات كثيرة لها علاقة بحقوق الانسان .

وقالت : نحن أمام تقرير تحليلي لمخرجات الحوار والتي ستمثل مرجعية اساسية للإستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان الى جانب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان التى صادقت أو وقعت عليها بلادنا اضافة الى توصيات لجان الامم المتحدة التعاقدية .

وأوضحت أن هذه الإستراتيجية لا تهم الحكومة فقط بل تهم الجميع خاصة منظمات المجتمع المدني المهتمة بهذا الجانب الى جانب القطاع الخاص والتي يجب إشراكها جميعا في وضع الاستراتيجية والخطوط العامة لها.

وأشارت الى أن أهمية الإستراتيجية تأتي من كونها ستعطي رؤى واضحة حول حقوق الإنسان وتحدد مكامن التحديات والصعوبات ليتم بعد تشخيص الوضع الراهن وضع أهداف يمكن تحقيقها على فترات زمنية محددة.

وأكدت أهمية ترجمة الإستراتيجية إلى خطط تنفيذية متزامنة مع إعداد خطة لثلاث سنوات قادمة يتم من خلالها تحديد الفاعلين والمعنيين بإنفاذ الإستراتيجية والفئات المستهدفة والأنشطة والوسائل والقدرات البشرية والفنية والمادية المطلوبة ، موضحة أن هناك قضايا غير نمطية ينبغي أخذها من قبل الفريق الوطني بعين الاعتبار في إعداد الإستراتيجية مثل العدالة الانتقالية والشفافية ومكافحة الفساد وإدماج القطاع الخاص في مجال حقوق الإنسان.

من جانبها أوضحت مديرة مشروع دعم حقوق الانسان في المرحلة الانتقالية في اليمن دينا المأمون أن اليمن تعيش على اعتاب فرصة حقيقية لإيجاد تغيير في وضع حقوق الانسان .

وقالت لقد كانت هناك محاولات سابقة لإيجاد استراتيجية وطنية لحقوق الانسان في اليمن ولكن لم تر النور لاعتبارات عدة .

وأشارت الى أن مشروع دعم حقوق الانسان في الفترة الانتقالية قد تكفل بتقديم الدعم للعمل على الاستراتيجية فيما يختص بتقييم وضع حقوق الانسان والمشاورات مع منظمات المجتمع المدني حول الاستراتيجية .إضافة الى تكفله بتقديم الدعم الفني فيما يختص بالإستراتيجية.. آملة أن يستمر الدعم الحكومي للإستراتيجية وأن تترجم المطالب الى خطط عمل تسعى الحكومة لتنفيذها .

من جهته قال مسئول المراقبة والرصد بالمفوضية السامية لحقوق الانسان ليث احمد أن التحديات التي تواجهها اليمن في مجال اعمال حقوق الانسان كثيرة ومتشعبة في ظل محدودية الامكانيات والدعم المتوفر للجهود الرامية لتعزيز وحماية حقوق الانسان.

وأكد اهتمام مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان لجهود وزارة حقوق الانسان لوضع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الانسان لتتمكن الوزارة من تشخيص التحديات التي تواجه اعمال حقوق الانسان في اليمن ومعرفة الامكانيات المتوفرة ومن ثم تحديد الاولويات واختيار السبل الافضل لتنفيذ الخطة من اجل تحسين واقع حقوق الانسان في اليمن .

أمين عام محلي الجوف يؤكد دعم تنفيذ مخرجات الحوار

الجوف / سبأ:

أكد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الجوف علي محمد حميد وقوف ودعم أبناء المحافظة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار ومساندة القيادة السياسية للعبور بالوطن نحو المستقبل الأمن.

ونوه أمين عام محلي الجوف في افتتاح المؤتمر العام لأبناء المحافظة الذي نفذته المنظمة الوطنية للحقوق والحريات والتنمية البشرية حريات بالمحافظة ، بإسهامات المنظمة وأنشطتها الهادفة لتخفيف التوتر السياسي والفكري والدعوة إلى التعايش السلمي بين كافة أفراد المجتمع .

وشدد حُميد على ضرورة توعية أبناء المجتمع بأهمية مخرجات مؤتمر الحوار الوطني للوصول إلى الأهداف التي ينشدها ويتطلع إليها الجميع.. مستعرضا ما دار من حوارات ونقاشات بين مختلف القوى السياسية بهدف الوصول إلى تحقيق مبدأ التعايش السلمي وترسيخ قواعد الأمن والاستقرار بالمحافظة وتحقيق تنمية شاملة وتوفير الأجواء المناسبة للاستثمارات بالمحافظة في مختلف المجالات الحيوية.

من جانبه استعرض أمين عام منظمة حريات بالمحافظة مدير المشروع عبد الخالق الاشموري نتائج ورش العمل وجلسات النقاش التي نفذتها المنظمة في إطار مشروع التخفيف من التوتر السياسي والفكري وتحقيق مبدأ التعايش السلمي وترسيخ الامن والاستقرار في المحافظة.

وأكد أهمية دور الخطباء والمرشدين والقيادات الإعلامية وإسهاماتهم في دعم ثقافة التسامح والسلام والاعتدال والوسطية في أوساط المجتمع والسعي إلى خلق بيئة أمنة ومستقرة جاذبة للاستثمارات والمشاريع التنموية والخدمية بالمحافظة.

تخلل المؤتمر كلمات وقصائد شعرية أكدت في مجملها أهمية تضافر جهود الجميع لدعم تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.